

الحكومة والاعلام

■ خليل السيد

الازمة التي مرت بين مدّ وجزر بين الحكومة ووسائل الاعلام والصحافة وما رافقها من رفع دعاوى ضدّ صحفيين واجراءات بتوقيف كتاب واعلاميين أخذت حيزاً واسعاً من الحوارات والنقاشات في الرأي العام بل تعدت المحلي وظهرت في الرأي الاقليمي والدولي ومنظمات حقوق الانسان ، هذا الامر وضع الحكومة أمام استحقاك ضرورة مراجعة سياساتها في هذا المجال وبدأت بالضغط لسحب الدعاوى التي وقعت ضد الصحفيين والافراج عن الموقوفين الكتاب بالكفالة وترافق ذلك مع قرار الحكومة الاخير بتعديل قانون المطبوعات والنشر بما يمنع توقيف أو سجن الصحفيين وتحديد محاكمتهم أمام محكمة بداية عمان ، والقرار القاضي بالحق دائرة المطبوعات بوزارة الثقافة والغاء الدور الرقابي للدائرة على الصحافة والنشر ، كما كان قد سبق هذه القرارات قرارات أخرى كإلغاء ضريبة الثقافة على الصحف والنظر من جديد في أجور الاعلانات الحكومية .

هذه القرارات والاجراءات الحكومية جاءت استجابة للرأي العام ونتيجة لأزمة كادت أن تعصف بمكتسبات حقيقية وجدية للصحافة والاعلام في البلاد ، لكن هل هذه القرارات والاجراءات كافية لتجذير الديمقراطية والحريات العامة .

هنا نقول ان على الحكومة ان تقطع اشواطاً إضافية أخرى كبيرة في الطريق الى مأسسة الديمقراطية وتعزيز الحريات العامة حتى لا تبقى هذه الحريات في مهب الريح وعلى مزاج هذه الحكومة أو تلك لذلك مطلوب من الحكومة دائماً فتح حوار وطني شامل مع المؤسسات المعنية كالصحافة والاحزاب والنقابات ، وجميع مؤسسات المجتمع المدني لارساء الاساس المتين الذي سيتفق عليه الجميع محمياً ومسيجاً بالحريّة والعدل والديمقراطية ، وعليها أيضاً أن تراقب بعض المؤسسات التي كانت مستفيدة من الوضع السابق كالمواقع الالكترونية والتي جمعت أموالاً طائلة مثيرة للشبهة وعلامات إستفهام كبيرة تحوم حولها بالاضافة الى إساءتها الى البعض والى البلد .

باختصار على الحكومة تفعيل دورها بشكل عام مستفيدة من موقف رأي المؤسسات الشريفة والنظيفة في البلاد كالأحزاب والنقابات المهنية والصحافة والكتاب أصحاب الموقف المشهود لهم في البلاد ، ومن جديد نعود للتذكير بضرورة إعادة النظر بقانون الاجتماعات العامة لصالح تطويره بما يسمح بحرية التظاهر والاعتصام والتعبير عن الرأي بحرية دون أي معيقات أو قيود .

رسالة اربد

الاهالي سهير ابو رواق

بلدية اربد تدهم بسطات وعربات في سوق الحسبة وتقطع أرزاق أصحابها

بدون سابق انذار قامت بلدية اربد الكبرى وآلياتها الثقيلة تساندها الاجهزة الامنية بمداهمة اكثر من ٢٠٠ عربة وبسطة في سوق الخضار في حسبة اربد وقطع ارزاق اصحابها الذين يعيلون أسراً كبيرة بحجة رغبة رئيس البلدية المحامي عبد الرؤوف التل بتنظيم وسط البلد وقام موظفو البلدية بتحطيم بعض البسطات ومصادرة البعض الآخر دون تعويض اصحابها عن ذلك والذين كان مصيرهم وأسره التشرّد والجوع .

على هامش الاحتفال بذكرى ٨ آذار تزداد اعداد المتسولات في اربد

أكدت مصادر في مديرية التنمية الاجتماعية في محافظة اربد تزايد عدد المتسولات داخل المدينة في الآونة الأخيرة اي تزامناً مع حلول ذكرى ٨ آذار يوم المرأة العالمي وعليه يطالب المواطنون بحماية المرأة من التسول والاستغلال والتشرّد خاصة وأن المجتمع الدولي يحتفل هذه الايام بذكرى ٨ آذار .

”حشد“ في اربد يعقد مؤتمره السنوي وينتخب رئيس واعضاء لجنة الفرع

بحضور الامين الأول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني ”حشد“ الرفيق أحمد يوسف عقد المؤتمر السنوي العام لفرع حزب حشد في اربد وجرى انتخاب هيئة قيادة لمنطقة الشمال من ثلاثة عشر رفيقا والتي سارعت الى الاجتماع وانتخب الرفيق عارف الزغول أميناً لها .

مواطنو اربد يحتجون على مواقف الاتوبارك

أبدا مواطنون واصحاب المحلات التجارية في شارع الامير نايف وشارع ايدون وشارع السينما والشوارع الرئيسية داخل المدينة استياءهم من آلية وضع مواقف الاتو بارك التي اقامتها بلدية اربد حيث يشير المتضررون الى ان البلدية تتقاضى رسوماً مرتفعة على كل ساعة اجرة موقف للسيارة بحيث يتجاوز المبلغ الذي تتقاضاه طيلة النهار اكثر من اجرة التاجر اليومية واكثر ما يدفعه المواطن ثمناً لحاجاته التي يشتريها من السوق ، مطالبين بتخفيف رسوم الاتوبارك ومراعاة الظروف المعيشية للمواطن ...

تلاميذ مدرسة «جاوا» ينجون من موت محقق

سقوط جزء من الشرفة المظلة على الصفوف الخمسة القديمة وقع خلال انتهاء الدوام الرسمي للفترة الثانية المسائية لدوام الطلبة بحيث لم يكن هناك اي تلاميذ. وأشار الدكتور المسعف لـ ”الدستور“ الى ان الجدران وقعت في اليوم الذي كان مقرراً ازالته فيه من قبل لجنة المهندسين في المديرية التي قامت بمعاينة المدرسة عقب الاخطار بوجود اهتزاز وتصدعات في المبنى القديم للمدرسة وان لجنة المعاينة والتحقيق وصفت التصدع بالبسيط في الغرف الضيقة وان الامر يحتاج الى ازالة الشرفة فقط. وقال انه تم الاتفاق مع مدير ادارة الابنية بالوزارة لارسال فريق اليوم من الوزارة الى المدرسة وقبل دوام التلاميذ للبت في استخدام هذا المبنى بعد صيانتها ام لا.

إعفاء الأطفال من الأجور في اقسام الإسعاف بالحالات الطارئة

برتوكولات التعامل مع مراجعي هذه الاقسام التي تصنف الحالات المرضية الى ثلاث مجموعات. وأوضح ان المجموعة الاولى تشمل حالات ارتفاع درجة حرارة الجسم فوق ٣٩ درجة مئوية وحالات الكسور المختلفة والكوارث والاصفرار واضطراب التنفس (حالات ازرقاق الجلد) ضيق التنفس والحروق الشديدة اضافة الى الحالات التي تستدعي الادخال للمستشفى. ويعرف نظام التأمين الصحي الحالة الطارئة بانها الحالة التي تستدعي الادخال الفوري للمريض لاي مستشفى سواء كن عاماً او خاصاً او خيرياً لاجراء المعالجة الفورية لا يضاف الخطر عن حياته او لازالة هذا الخطر.

اما المجموعة الثانية فانها تشمل الحالات البسيطة التي يمكن انتظار معالجتها لفترة لا تتجاوز ساعتين والثالثة هي الحالات غير الطارئة بحسب البرماوي الذي اشار الى ان هذه الفئات تتلقى العلاج في اقسام الاسعاف والطوارئ حسب الاولوية. وينتفع من المكرمة الملكية السامية بالاعفاء من اجور المعالجة حوالي ٦٠٠ الف طفل تحت سن ست سنوات و٣٥ الف طفل غزي من اطفال قطاع غزة المقيمين على ارض المملكة.

في اطار برنامج اعادة الهيكلة سيتم انشاء ادارة للشكاوى والمساءلة

واعلن المصدر انه سيتم قريباً انشاء واطلاق ادارة الشكاوى ، واعداد آليات ومنهجيات عملها ، وذلك في اطار البرنامج الشمولي الذي اعدته وزارة تطوير القطاع العام والادارة الحكومية الموجهة بالنتائج من خلال تطوير ومأسسة آليات ادارة الشكاوى ومكاتب خدمات الجمهور في الدوائر الحكومية .

وبين المصدر انه منع التدخل ايضاً ولزيد من التنظيم سيتم قريباً وضع ترتيبات مأسسة آليات للتعاون فيما بين الجهات الرقابية ووزارة تطوير القطاع العام بحيث تصبح مخرجات الاجهزة الرقابية مدخلات لبرامج تطوير القطاع العام وبالعكس ، وذلك من خلال توقيع مذكرات تفاهم بين وزارة تطوير القطاع العام وكل من ديوان المحاسبة والمظالم وهيئة مكافحة الفساد.

لجنة الدفاع عن حق العودة في اربد تدين ضم الحرم الابراهيمي للتراث الصهيوني

أدانت لجنة الدفاع عن حق العودة في اربد في بيان صادر لها إقدام العدو الصهيوني على اعتبار الحرم الابراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم وأسوار مدينة القدس القديمة مواقع تراثية صهيونية وهي خطوات على الطريق اعتبار حوالي ”١٥“ موقعاً أثرياً فلسطينياً مواقع تراثية صهيونية وهي التجسيد العملي لفكرة يهودية الكيان الصهيوني .

وطالب البيان باجراء المصالحة الفلسطينية الداخلية لمواجهة الاحتلال واجراءاته التعسفية كما طالب البيان الحكومات المصرية بالتصدي للمخططات المعادية قولاً وفعلاً وانهاء اي اتفاقيات مع هذا العدو وتفعيل الدور العربي والرسمي والشعبي لنصرة قضية المقدسات والحقوق الوطنية الفلسطينية وتفعيل دور لجان الدفاع عن حق العودة في كافة أماكن تواجد اللاجئين الفلسطينيين .

الكركي يشدد على ضرورة استقلال اتحاد طلبة ”الأردنية“ ماليا وإداريا

دعا رئيس الجامعة الأردنية الدكتور خالد الكركي الى ضرورة ان يتمتع اتحاد طلبة الأردنية بقوة دفع ذاتي عبر توفيره موارد دخل مستقلة تعينه على تنفيذ انشطته من دون تدخل ، لافتاً الى ان ادارة الجامعة ”لن تقصر في توفير الدعم عند الحاجة“ . وشدد خلال افتتاحه المقر الدائم للاتحاد في عمادة شؤون الطلبة ضرورة استقلال اتحاد الطلبة ماليا وإداريا، مقترحاً أن يبادر الى أخذ عطاء آلات التصوير جميعها في الجامعة او حتى عطاء توفير المشروبات الساخنة لتوفير دخل ومردود لصندوقه، مشيراً الى تجارب جامعات أوروبية في هذا الاطار. ودعا الكركي الاتحاد إلى المبادرة في عمل استفادات ذات صلة بالشأن الطالب والأكاديمي والخدمي لتعين صاحب القرار في الجامعة على بناء تصور صحيح. وتحدث رئيس الاتحاد معتز السعود عن نية الاتحاد تنفيذ استفاءات حول نظام التأديب في الجامعة. وكان الكركي دعا طلبة الجامعة غير مرة على ضرورة اللجوء الى ”وسائل الاعتراض الحضارية لا التزام الصمت او اعتماد وسائل التخريب للاحتجاج“. ورفض نظام التأديب وحتى تسميته بلطفة التأديب، داعياً الى ايجاد ”وثيقة للسلوك يوقعها الطالب عند دخوله الجامعة فالحرية شرطها الوعي، ولا توجد ديمقراطية منغلقة“. وحض الكركي الاتحاد على المبادرة بعمل موقع إلكتروني يكون ”ناطقاً باسم الاتحاد، ومعبراً عن همومه ومطالبه، بعيداً عن أعين الرقيب وأشكال التدخل برمتها“ على غرار الصحيفة الإلكترونية للجامعة الأردنية التي تصدر عن دائرة الاعلام والعلاقات العامة فيها.

نعي فاضلة

ينعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني

”حشد“ في اربد وفاة المرحومة

”فاطمة برغواي“

والدة الرفيق صالح الشرفا أبو وسيم

والمهندس محمد التهموني لها الرحمة

ولاهلها حسن العزاء